بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة سفيان الثوري إلى عباد بن عباد

التعليق على رسالة سفيان الثوري إلى عباد بن عباد _ الجزء الثاني _

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (1/ 86):

... رسالة الثوري إلى عباد بن عباد:

واحذر الرئاء فإن الرئاء أخفى من دبيب النمل، وقال حذيفة: سيأتي على الناس زمان يعرض على الرجل الخير والشر فلا يدرى أيما يركب.

وقد ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تزال يد الله عزوجل على هذه الأمة وفي كنفه وفي جواره وجناحه ما لم يمل قراؤهم إلى أمرائهم وما لم يبر خيارهم أشرارهم وما لم يعظم أبرارهم فجارهم فإذا فعلوا ذلك رفعها عنهم وقذف في قلوبهم الرعب وانزل بهم الفاقة وسلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب، وقال: إذا كان

ذلك لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفه بآخر يشغلهم عن ذلك.

فليكن الموت من شأنك ومن بالك، وأقل الأمل، وأكثر ذكر الموت، فإنك إن أكثرت ذكر الموت هان عليك أمر دنياك، وقال عمر: أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه في كثير قلله، وإن ذكرتموه في قليل كثره، واعلموا انه قدحان للرجل يشتهي الموت.

أعاذنا الله وإياك من المهالك وسلك بنا وبك سبيل الطاعة.

السبت 11 جمادى الأولى 1442 هجرية